

## سادساً : مرتكزات عملية التخطيط الاستراتيجي :

ترتكز عملية التخطيط على عدة أمور تتمثل فيما يلي :

## 1- تقييم الموقف

وهو التحديد والدراسة الشاملة لعناصر الموقف الداخلي والخارجي للمنشأة، وينتج من هذه الدراسة المعلومات الأساسية اللازمة لوضع الاستراتيجيات والسياسات والخطط. وتتمثل أهم المعلومات التي يحتاجها هذا التقييم في الأوضاع الاجتماعية السائدة، والأوضاع الاقتصادية السائدة، والتشريعات والأنظمة الحاكمة للنشاط... الخ.

## 2- قاعدة البيانات

هي المستودع المتكامل لكل البيانات والحقائق عن الأداء السابق للمنشأة ومواقفها الحالية، والتطورات المتوقعة. وتحتوي قاعدة البيانات على تسجيل حي ومتطور للبيانات عن كل أوجه النشاط بالمنشأة، ومختلف الموارد والإمكانات المتاحة لها ومجالات استغلالها<sup>(1)</sup>.

## 3- تقدير الفرص والمعوقات

من واقع تحليل المعلومات التي تحتويها قاعدة البيانات يمكن التخطيط الاستراتيجي أن يتوصل إلى مرتكزات أساسية هي :

- الفرص المتاحة للمنشأة: وتمثل فرصا تسويقية يمكن للمنشأة أن تستثمرها وتحقق منها عائداً إيجابياً.
- المعوقات المتوقعة: وتعبر عن المشكلات أو المحددات التي توجد في البيئة المحيطة وتهدد المنشأة بعدم تحقيق أهدافها.

(1) د. أحمد رشيد، إعادة اختراع وظائف إدارة الحكومة، القاهرة : دار النهضة العربية، 1996، ص24.

#### 4- تقدير نقاط القوة والضعف

من جانب آخر وفي ضوء رؤية الفرص والمعوقات يمكن للمخطط الاستراتيجي أن يحدد أمرين أساسيين :

- نقاط القوة في المنشأة: وهذه قد تكون مادية (رأس مال أو مركز مالي قوي) وقد تكون بشرية (عمالة مدربة، أخصائيين ماهرين) أو تكون معنوية (سمعة تجارية، معلومات وفيرة).
- نقاط الضعف في المنشأة: (مادية، بشرية، معنوية).

#### سابعاً: مزايا التخطيط الاستراتيجي

من خلال مراجعة بعض الدراسات التي أجريت في ميدان التخطيط الاستراتيجي يمكن الوصول إلى عدة تصميمات أساسية حول مزايا التخطيط الاستراتيجي والتي يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في تحسين أداء المنظمة ككل، وتتمثل في:

1- يزود المنظمات بالفكر الرئيسي: يمكن القول أن هذا الفكر الرئيسي هو شيء نافع وضروري في تكوين وتقييم كل من الأهداف والخطط والسياسات، فإذا لم تكن الأهداف أو الخطط أو السياسات متماشية مع ملامح الفكر الأساسي للمنظمة فلا بد من تعديلها، كما أنه الطريقة الوحيدة التي تضمن استخدام جميع الموارد الوطنية المادية والطبيعية والبشرية بطريقة علمية وعملية، كما أنه مهم بالنسبة للعملية الإدارية إذ يحيط بالعملية الإدارية من بدايتها حتى نهايتها، ومن ثم يوفر إمكانيات العمل وسبل الحصول عليها، ويساعد الإدارة على تحقيق اللامركزية بتوضيح الأهداف الجزئية لوحدات المنظمة.

2- يساعد على توقع القضايا الإستراتيجية: يساعد التخطيط الاستراتيجي المنظمة على توقع أي تغير محتمل في البيئة التي تعمل بها المنظمة، ووضع الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع هذا التغير.